

شرح سبل السلام) 711 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي لا زلنا في صدد الحديث عنها هي سجود التلاوة وآأ قبل ان نبدأ في تكميلة ما تبقى من هذه انا
نسأل آآ ما يقوله عما يقوله الانسان اذا سجد - 00:00:00

في سجود التلاوة سبق معنا تلات احاديث في الدرس الماضي. فمدين جاهز يسمع يلا يا ابو همام. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول تجدات الجزاء - 00:00:30

فتزوجت فتزوجت سمعه وبصره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال اني
رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلى الى عقد الشجرة فقرأت - 00:01:10

اللهم رواه البخاري. بارك الله فيك يا يا شيخ البخاري. ممتاز اه مين سمع اخر؟ يلا يا شيخ فرحتات نعم. اللهم لك الحمد وبك امنت وبك
بارك الله احسن الخالقين. اللهم - 00:01:40

اللهم احفظ عليه بها اجره. واجعلها لي. احسنت شيخ اسلام آ عن علي رضي الله عنه كان سيدنا قال اللهم لك ان النبي انت ربى شق
سمع ليه؟ لي بها - 00:02:30

احسنتم. اه الشق هذا جماعة اللي هون وين اه ابن باز؟ يلا ابو محمد احسنت انت ربى احسنت بارك الله فيك يا امام مسلم. عشان في
ناس هانا بهم يفرحوا فيك. ممتاز يا ابو محمد الله يبارك فيك - 00:03:30

طيب احسنتم. آ وصلنا المسألة اللي كنا نتكلم عنها وهي حكم سجود التلاوة اليس كذلك؟ وقلنا ان هناك من العلماء من قال ان سجود
الالتواحة واجب واستدلوا بالأوامر التي جاءت في القرآن - 00:04:30

تأمر بالسجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وهذه ادلة عامة. والقول الثاني قالوا ان السجود سنة وليس بواجب. واستدلوا
على ذلك ان زيد ابن ثابت قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

السجدة ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد. والدليل الثاني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنه قرأ سورة
النحل وفيها السجدة كما تعلمون نزل من على المنبر في خطبة الجمعة وسجد وسجن - 00:05:10

معه ثم في الجمعة التي بعدها قرأ سورة النحل وفيها السجدة ولم يسجد حتى آآ يبين للناس انها سنة وليس بايش؟ بواجب. وقلنا
ان الدليل الثالث على سنية سجود التلاوة ان ذلك كان من فعله صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم وليس من قوله والفعل دائمًا يدل على السنوية ولا يدل على الوجوب. كتبنا الدليل الثالث ثالثا اكتب ثالثا لان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسجد اذا مر بآية السجدة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد - 00:05:50

اذا مر بآية السجدة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء على سبيل التعبد على سبيل التعبد
يقتضي سننته وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء على سبيل التعبد - 00:06:20

يقتضي سننته. شو معنى على سبيل التعبد؟ ليش الكلمة هذى ايوة يا ابو عبدالله ايوة لان هناك فعل للنبي صلى الله عليه وسلم على
سبيل العادة على سبيل الايش؟ العادة - 00:06:57

فهذا انت منت مطالب تفعله تعبد لله لكن اذا فعل على سبيل التعبد مثل السجود التلاوة فهذا على السنوية يدل على الايش؟ على اه

السننية. على سبيل التعميد يقتضي سنته. ولهذا - 00:07:17

ولهذا اكتب ولهذا من قواعد اصول الفقه ولهذا من قواعد اصول الفقه حط نقطتين فوق بعض ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي فعله ادي قاعدة في اصول - 00:07:37

الذي فعله على سبيل التعميد تكون الاستحباب يكون للاستحباب لا للوجوب. يكون للاستحباب لا للوجوب الا ان يقرن بامر الا ان يقرن بامر او يكون بيانا لامر - 00:08:07

الا ان يقرن بامر او يكون بيانا لامر او ما اشبه ذلك او ما اشبه ذلك من القرائن التي تدل على الوجوب. التي تدل على الوجوب. طب افرض - 00:08:49

واحد حكى لك طب الكلام اللي انت بتحكيه هذا طب ما هي الصلاة فعل للنبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة فعل فهل الصلاة التي بينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم بفعله هل هي مستحبة؟ شو يكون ردك عليه - 00:09:19

ايه احسنت لكن بدننا اوضح واحد بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قال صلوا كمارأيتمني اصلی وكان هذا فعل. كان هذا فعل علم لكن الان احنا حكيناهها كلمة ايها الشيخ عبد القادر - 00:09:43

ايوه اذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لامر جاء في القرآن او في السنة فهذا الفعل الذي يبين الامر بيكون ايش؟ امر. بيكون امر. فهذه القرائن اذا كانت موجودة مع الفعل تدل على انه ايش؟ تدل على - 00:10:13

من واجب. اما اذا لم يكن هناك قرائن وفعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل سجود التلاوة. فهذا يدل على انه ايش؟ سنة وليس بواجب او ما اشبه ذلك من القرائن التي تدل على الوجوب. التي تدل على الوجوب. اما مجرد - 00:10:33

الفعل فانه للاستحباب اما مجرد الفعل فانه للاستحباب. من اول السطر فقد روى ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

عليينا السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه فيسجد ونسجد معه. هذا الحديث ايش اللي في قوله ولا فعل؟ فعل. كان يقرأ السورة - 00:11:26

سجدة اسجد والصحابة يكونوا قاعدين معه يسجدوا. فهنا السجود الان تم بقوله ولا بفعله؟ بفعله. لكن لو سجد وقال له اسجدوا معى فهنا صار في ايش؟ امر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد - 00:12:02

معه حتى ما يجد احدنا موضعا لجبهته حتى ما يجد احدنا موضع لجبهته. اخرجه البخاري اخرجه البخاري. حط تلات نزر وهذا دليل احبابه وهذا دليل استحبابه - 00:12:22

ناقصات سؤال. سؤال ما هو الواجب؟ او ما هو الجواب عن الآيات ما هو الجواب عن الآيات؟ التي استدل بها من قال انه واجب. ما هو الجواب عن الآيات؟ التي - 00:12:59

استدل بها من قال انه واجب. يعني الان هذا احنا احنا كلام الشيخ العثيمين. القول الاول قالوا ان سجود التلاوة واجب واستدلوا بآيات. منها الامر بالسجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا - 00:13:39

واستدلوا بآية اخرى بان الله ذم الذين ايش؟ لم يسجدوا. فقال واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. وآآ دليل اخر بان الله مدح الملائكة الذين هم ايش؟ الذين هم يسجدون لله تبارك - 00:13:59

تعالى. فكيف نرد على هذه الدليل التي استدل بها الذين قالوا بالوجوب؟ هذا هو بحثنا الان. اكتب الجواب الجواب اما قوله تعالى اما قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 00:14:19

ايش رأيكم في الرد على هذا اه يا ابو عبد الله؟ الامر بالصلاحة واضح. والا الذي يقود بسجود التلاوة واجب بهذه الآية. ليش ما نقول ان اه يركع كمان؟ الرکوع - 00:14:49

ولا احد يقول بذلك اركع واسجدوا المقصود بها الصلاة التي فيها رکوع وسجود. التي فيها رکوع والسجود هذا شيء واضح جدا. لأن الامر بالرکوع كما هو الامر بالسجود. اكتب. فقل فقل - 00:15:09

نقطتين في بعض. يجب الركوع ايضا. فقل يجب الركوع اما ان نقول يجب السجود اما ان نقول يجب السجود ولا يجب الركوع ولا فيجب الركوع فهذا تناقض. فهذا تناقض - [00:15:29](#)

لان الدليل واحد. لان الدليل واحد وبه تعرف ان قوله يا ايها الذين امنوا ارواكموا واسجدوا امر بالصلوة ده امر بالصلوة التي هي امر بالصلوة التي هي ذات ركوع - [00:16:08](#)

وسجود امر بالصلوة التي هي ذات ركوع وسجود. اذا دليهم اول هي راح. اكتب بقى من اوسط واما قوله واما قوله واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - [00:16:58](#)

طبعا هدول الكفار اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون فهل هذا فيه دليل على سجود التلاوة انه واجب؟ طب شو نرد على هذا الدليل؟
كيف نرد لأ. طب هل انت مطالب ان لما يقرأ عليك القرآن ضلک ساجد - [00:17:28](#)

انت كمسلم هو آآذمهم القرآن انهم اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون واحنا بنكونوا قاعدين يقرأ علينا القرآن وما نسجد. اليه كذلك؟
اذا المقصود هنا ليس هو السجود هذا اللي هو سجود التلاوة - [00:17:58](#)

انما هو المقصود به ايش؟ السجود اللي هو الاذلال والخضوع والاستجابة لهذا القرآن الذي هو مطالب به المؤمن والكافر بالنسبة للقرآن. لان اذا قلنا لهم انت تقولون بان ذم الله عز وجل الكفار - [00:18:18](#)

انهم لا يسجدون للقرآن دليل على وجوب سجود التلاوة. نقول معناها يجب على المؤمن اذا قرأ القرآن عليه انه يصل ساجد. اليه كذلك ومن يقول بهذا؟ لا احد اذا المقصود بالسجود هنا اللي هو الاذلال والخضوع والانقياد لما جاء في القرآن. اكتب - [00:18:38](#)
فتقول له فنقول له اللي بيستدل يعني بالالية على الوجوب فنقول له انت لا تقول بهذه الآية فنقول له انت لا تقول بهذه الآية ان كل ان كل من قرأ عليه القرآن - [00:18:58](#)

ان كل من قرأ عليه القرآن يجب عليه ان يسجد يجب عليه ان يسجد. مع ان ظاهر الآية مع ان ظاهر الآية ان كل من قرأ عليه القرآن
ان كل من قرأ عليه القرآن يجب ان يسجد - [00:19:29](#)

يجب ان يسجد فالسجود هنا معنى التذلل فالسجود هنا بمعنى التذلل. فالسجود بمعنى التذلل وليس السجود الحركة المعروفة. وليس السجود الحركة المعروفة اللي هو السجود على الارض. اي اي - [00:20:09](#)

اذا قرأ عليهم القرآن اي اذا قرأ عليهم القرآن لا يذلون له. لا يذلون لهم. لا يذلون له وهذا ثابت وهذا ثابت لكل القرآن فكل القرآن فكل القرآن يجب ان تذلل له - [00:20:47](#)

فكل القرآن يجب ان تذلل له. طب استدللهم في مدح الملائكة انهم يسجدون. ايش الرد على هذا الاستدلال؟ ايش المقصود بسجود الملائكة ما في من موضع اربع اصابع الا وملك ساجد او قائم يصلي. فالمقصود بها الآية - [00:21:37](#)

ايش؟ الصلاة وليس هو للسجود. اكتب واما مدح الملائكة بالسجود واما مدح الملائكة بالسجود فالمراد بالسجود الصلاة. فالمراد بالسجود الصلاة فالمراد بالسجود الصلاة لان ما من اربع اصابع ما من اربع اصابع في السماء - [00:22:08](#)

لانه ما من اربع اصابع في السماء الا وفيه ملك قائم لله او راكع او ساجد انتهى كلام الشيخ العثيمين في حكم سجود التلاوة وقلنا - [00:22:48](#)

انه سنة. وحتى تستحضر يعني الدليل على سنية سجود التلاوة. تقول بان آآآ زيد ابن ثابت رضي الله عنه قرأ السجدة امام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسجد. فلو كان واجب لامره النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:23:28](#)

فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه سجد قرأ مرة وسجد وقرأ مرة ولم يسجد. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة وسجد وسجد المسلمين. وفي الجمعة التي بعدها قرأ السجدة ولم يسجد وهذا - [00:23:48](#)
حضور كل الصحابة هذا اجماع منهم على ان سجود تلاوة سنة. وكذلك ان كل الذي جاء في سجود التلاوة هو من فعله صلى الله عليه وسلم والفعل يدل على السنوية ولا يدل على الوجوب. اكتب سؤال - [00:24:08](#)

سؤال هل سجود التلاوة صلاة؟ هل سجود التلاوة صلاة الجواب للعلماء في هذه المسألة قولان. للعلماء في هذه المسألة قولان

القول الاول القول الاول قالوا سجود التلاوة صلاة. سجود التلاوة صلاة - 00:24:28

وهذا مذهب الحنفية. وهذا مذهب الحنفية. والمالك والشافعية وعلى هذا وعلى هذا فتعتبر له الطهارة لسجود التلاوة يعني. فتعتبر له الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة في البدن. والطهارة من النجاسة في البدن - 00:25:25

والثوب والمكان واستقبال القبلة استقبال القبلة. وستر العورة وكل ما يشترط لصلاة النافلة وكل ما يشترط لصلاة النافلة. هذا القول الاول بالنسبة لسجود التلاوة هل هو صلاة ولا غير صلاة؟ قالوا هو صلاة. اذا ما دمت هو صلاة اشترطوا له كل ما يشترط - 00:26:15

الصلوة من اتجاه القبلة وستر العورة وطارج الثوب والمكان والطهارة من الحدث الى غير ذلك القول الثاني قالوا انه ليس بصلوة القول الثاني قالوا انه قالوا انه ليس بصلوة وهذا قول ابن حزم - 00:27:01

وهذا قول ابن حزم. واختاره شيخ الاسلام. واختاره شيخ الاسلام وقالوا انه لا ينطبق لانه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة لانه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة. ايش هو تعريف الصلاة - 00:27:32

تحريمها تكبير تحليها تسليم. هو لا تكبير ثبت ولا تسليم ايوه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة اذ لم يثبت اذ لم يثبت سلام. في السنة اذ لم يثبت في السنة ان له تكبيرا او تسليما. اذ لم - 00:28:12

يثبت في السنة ان له تكبيرا او تسليما. فالاحاديث فالاحاديث الواردة في سجود التلاوة فالاحاديث الواردة في سجود التلاوة ليس فيها ليس فيها الا مجرد السجود فقط ليس فيها الا مجرد السجود فقط. بين قوسين سجد - 00:28:42

فسجدننا معه الا مجرد السجود فقط بين قوسين سجد فسجدننا معه هدول بين قوسين الا حديثا ابو داود الا حديثا اخرجه ابو داود في اسناده نظر في اسناده نظر انه كبر عند السجود انه كبر - 00:29:25

كبر عند السجود. وسيأتي معنا هذا الحديث اخر الحديث في سجود التلاوة وضعيف يعني ما صح ايوه في اسناده نظر انه كبر عند السجود فصلة ولكن ليس فيه تسليم. ولكن ليس فيه تسليم. فلا - 00:30:05

لم يرد فلم يرد في الحديث ضعيف ولا صحيح انه سلم من سجدة التلاوة اذا لم يصح اذا لم يصح فيها تسليم اذا لم يصح فيها تسليم لم يكن صلاة - 00:30:32

اللي هو سجود التلاوة لم يكن صلاة لان الصلاة لابد ان تكون لان الصلاة لابد ان تكون وافتتحة بالتكبير لابد ان تكون مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. وهذا اختيار - 00:31:17

شيخ الاسلام وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني شيخ الاسلام ايد كلام ابن حزم ماذا؟ بأنه ايش بان الصلاة سجود التلاوة ليست صلاة. وبناء على ذلك وبناء على ذلك - 00:31:57

اذا كانت ليست صلاة بناء على ذلك لا يشترط لها طهارة. يعني بذلك تسجد وانت على غير طهارة يجوز. بذلك تسجد في اتجاه غير القبلة يجوز - 00:32:27

بدلك تسجد وثيابك عليها نجاسة يجوز. ليش؟ لانها ليست صلاة. وبناء على ذلك لا يشترط لها طهارة ولا ستر عورة ولا ستر عورة يعني بذلك تسجد مثلا للتلاوة وانت لابس شورت؟ بجوز بجوز. بجوز - 00:32:46

مثلا اه بذلك تسجد للتلاوة وانت ما في على جسمك من الخارج اه من من الاعلى شيء يجوز اه زوجتك مثلا بدها تسجد للتلاوة وشعرها مبين تلات تربعها مبين مثلا وبدها تسجد. تسجد يجوز. عشان تكون فقير - 00:33:14

افرض سألك المرة بجوز اسجد للتلاوة وانا هيكل حاليا في بيتها في حرة تلبس. يا رب ان شاء الله ذي ما ولدتها امها في في لزوجها في غرفة نومها حر. اما في الشارع لا. تفعل ما شاءت لزوجها في بيتها. اما في الشارع لا. احنا - 00:33:44

ضدها في الشارع لما تكون رخيصة. فيجوز تجدد التلاوة وهي غير متحجبة ولا ستر عورة ولا استقبال قبلة. ولا استقبال قبلة فيجوز ان يسجد فيجوز ان يسجد ولو كان محدثا - 00:34:04

حدثا اصغر. مش متوضي يعني. واحد مش متوضي. بجوز يسجد للتلاوة! بجوز واحد يقول طب الافضل يكون متوضي الافضل شيء والحكم الشرعي شيء. واحد محدث حدث اصغر مش متوضي بجوز يجد التلاوة - 00:34:44

بجوز طيب لو كان على كان على جنابة بجوز بجوز يا دكتور رشيد؟ بجوز مثل الذكر. الان بتقدر تقول سبحان الله والحمد لله و تستغفر او بجوز انك تقرأ القرآن وانت على جنابة عن غيب او عن حاضر بجوز. اذا يجوز انك تسجد للتلاوة وانت ايضا على جنابة ما في مانع - [00:35:04](#)

وان كان الاولى ان الانسان يكون متظاهر. لكن حكم شرعى بدق تكون عارف انه يجوز. مش حرام. ايوا ولو كان محدثا حدثا اصغر بل ولو كان محدثا حدثا اكبر. بل ولو كان محدثا حدثا اكبر - [00:35:34](#)

حط ثلاث نقط يعني في كلام في طالع ومن طالع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن طالع يعني قرع ومن طالع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - [00:35:54](#)

تبين له تبين له النصر صوابع ان الصواب ما ذهب اليه ان الصواب ماذا ذهب اليه من ان سجود التلاوة من ان سجود التلاوة ليس بصلة من ان سجود التلاوة ليس بصلة. ولا يشترط له ولا - [00:36:27](#)

يشترط له ما يشترط للصلوة فلو كنت تقرأ القرآن فلو كنت تقرأ القرآنانا عن ظهر قلب يعني عن غيب يعني. فلو كنت تقرأ القرآن عن ظهر قلب وانت غير متوضئ وانت غير متوضئ ومررت - [00:37:07](#)

باية سجدة ومررت باية سجدة فعلى هذا من القول تسجد ولا حرج وكان ابن عمر رضي الله عنهم وكان ابن عمر رضي الله عنهم مع تشده مع تشده مع تشده - [00:37:47](#)

يسجد على غير طهارة. وكان ابن عمر رضي الله عنهم مع تشده يسجد على غير طهارة. اخرجه البخاري. اخرجه البخاري معلقا اخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم اخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم. لكن - [00:38:27](#)

الاحتياط لكن الاحتياط الا يسجد الا متظهرا لكن الاحتياط الا يسجد الا متظهرا الاحتياط شيء والافضل شيء والمستحب شيء لكن الحكم الشرعي شيء اخر. انظر الشرح الممتع هذا الكلام انتهى. انظر حكم سجود التلاوة. صلاة ولا غير صلاة؟ انظر - [00:39:07](#)

الشرح الممتع اربعة على مية اربعة وعشرين الى مية ستة وعشرين. اربعة مجلد الرابع صفحة مية اربعة وعشرين الى مية وستة وعشرين. ايش رأيكم في هذه المسعد على ايش الراجح في هذه المسألة انها سجود التلاوة صلاة ولا ليس - [00:39:47](#)

ليس بصلة يعني مجتمعين على هذا طيب اكتب بقى والراجح والراجح ما سجود التلاوة ليس بصلة هنبدأ بقى ناخد الاحاديس اللي في بلوغ المرام ومررت معنا نكتب الحديث ونكتب الفوائد اللي فيه ان شاء الله. اكتب في وسط السطر سجود التلاوة. سجود التلاوة - [00:40:17](#)

الحديث تلاتمية اثنين وستين على اربعتاشر. الحديث تلاتمية اثنين وستين على اربعطاعش. تلاتمية واثنين وستين على اربعطاعش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:41:17](#)

سجدنا سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في في بين قوسين الى السماء انشقت اذا السماء انشقت هذول بين قوسين و - [00:41:47](#)

بين قوسين اقرأ باسم ربك الذي خلق. واقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم برقم خمسمية تمانية وسبعين خمسمية تمنية وسبعين. يعني قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالصور هذى وفيها سجدة - [00:42:27](#)

يقولون سجدنا معهم. من اسطر ما يفيده الحديث. ما يفيده الحديث. ايش الفوائد اللي فيه واحد مشروعية مشروعية سجود التلاوة سجود التلاوة لمن قرأ لمن قرأ سورة الانشقاق لمن قرأ سورة الانشقاق اللي هي اذا السماوية - [00:43:07](#)

شققت ولمن قرأ سورة العلق ولمن قرأ سورة العلق يعني مشروع وسنة اذا قرأت. سورة من هاتين السورتين ان تسجد لايش؟ سجود التلاوة الفائدة الثانية مشروعية مشروعية سجود التلاوة لمن سمع لمن سمع - [00:43:57](#)

تلاوة مشروعية سجود التلاوة لمن سمع تلاوة احدى هاتين الصورتين طب خدناه من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد والصحابة سجدوا معهم. فإذا كان واحد يقرأ وانت جالس تستمع وسجد اسجد معه مشروع اسجد - [00:44:37](#)

سليلة ان الصحابة سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد. لكن احيانا تكون ماشي في السوق وبتسمع واحد بيقرأ وجي اية

سجدة. وين بذك تسجد وكيف بذك تسجد؟ او تكون مثلا انت قاعد تدرس - [00:45:17](#)

وجارك فاتح المسجل. وجت سجدة. وانت قاعد كل شوية بذك تقوم تسجد. فشو رأيك شو الحل للاشكال ها سنة نعم لكن لو بذك تسجد ها طب انا ابين اكتر هل هناك فرق بين انسان بيكون المسجل بيقرأ وهو جالس - [00:45:37](#)

يستمع وعايش مع الایات ويتدبر الایات ويتذكر في الایات. واحد اخر المسجل يكون مفتوح يقرأ لكن هو ما هو مع القرآن نهائيا. هل هناك فرق بين الاثنين؟ فيه فرق. الاول شو بنسميه والثاني شو بنسميه - [00:46:27](#)

مستمع والثاني سامع. ولذلك المستمع يسجد السامع ما يسجد. لأن المستمع ايش؟ جلس للاستماع. ولذلك سبحانه وتعالى قال اذا قرئ القرآن فاسمعوا ولا فاستمعوا فاستمعوا. تدبر فانت مثلا ماشي في السوق او انت في مكان القرآن بيقرأ وفيه آية سجدة. انت ما انت مطالب لا يستحب ولا غير ذلك انك لم تسجد لانك ما انت - [00:46:47](#)

ولا مستمع ولا متدار للقرآن ما عليك شيء. لكن اذا كنت جالس تستمع فلك ان تسجد ثم الامر في النهاية انه سنة له ما سجدة حتى لو ان القرآن بيقرأ. او انت بتصلني وجرت آية - [00:47:27](#)

ما بذك ما عليها شيء. لكن بذك تعرف اني اه السجود للتلاوة الله فضل عظيم. يكفي لما بتتسجد لك الجنة ويكتفى لما بتتسجد ببولول الشيطان. وبيبكي لانك استجبت لامر الله - [00:47:47](#)

انت لا تضيع عليك هذا الفضل. لكن آآ اذا كنت تستمع تسجد اما اذا كنت مشغول والقرآن شغال في اي سجدة واحد بيقرأ جارك مثلا وانت ما انت معه فما عليك اه شيء. اذا نقول مشروعية سجود - [00:48:07](#)

لمن سمع تلاوة احدى هاتين السورتين. فإذا الثالثة ثلاثة رد الرد على من زعم الرد على من زعم انه لا سجود الرد على من زعم انه لا سجود للتلاوة في المفصل - [00:48:27](#)

الرب على من زعم انه لا سجود للتلاوة في المفصل. ايش هو المفصل هو اخر القرآن من قاف الى اخر القرآن. هادا حزب المفصل بسموه. فهناك حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجدوا من - [00:48:59](#)

هو ضعيف. ففي هذا الحديث اللي في مسلم رد على الذين يقولون لا سجود في المفصل لأن سورة الانشقاق وسورة وين بيقعوا؟ في المفصل. فإذا واحد مثلا انت سجدة في هذين الصورتين قال لك يا اخي في حديث ينهى او حديث يقول بان ما في سجود في - [00:49:19](#)

في المفصل مفصل اللي هو من الى الاخير حزب المفصل بسموه. وليس المفصل لاني في صور يفصل بين هذه باسم الله الرحمن الرحيم كثير اذا قال لك واحد مثلا لا تسجد لان في نهي عن السجود في المفصل. واو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في المفصل يكون عندك هذا الحديث في مسلم ان - [00:49:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلمقرأ الانشقاق وسورة العلق وسجد وسجد معه ايش؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري. رواه البخاري برقم الف تسعه وستين رواه البخاري برقم الف وتسعه وستين - [00:50:05](#)

من اول السطر المفردات. المفردات من اول السطر صاد اكتب صاد اي اي موضع السجن من سورة صاد. اي موضع السجدة من سورة صاد لي فاستغفر ربها وخر راكعا واناب. هذى بعض العلماء بيقولوا يجوز انك تسجد وبعض العلماء - [00:50:37](#)

قالوا ما تسجد الامر فيه يعني سعة. آآ اي موضع السجدة من سورة صاد من اول السطر من عزائم السجود شو معناها؟ من عزائم السجود اي ليست من من السجادات - [00:51:19](#)

اي ليست من السجادات التي ورد الحض عليها اي ليست من السجادات التي ورد الحض عليها من اول السطر ما يفيده الحديث ما يفيده الحديث واحد مشروعية سجود التلاوة - [00:51:39](#)

مشروعية سجود التلاوة في صاد. مشروعية سجود تلاوة في صاد. اتنين يعني يشرع لك لو سجدة في هذه السجدة للصيام ما واحد ينكر عليك اذا واحد ينكر عليك استدلوا بالحديث هذا اللي رواه البخاري - [00:52:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأه ابن عباس وهو يسجد في ايش؟ في سجدة اللي في الصلاة. آآ اتنين ان شرع من قبلنا ان شرع من

قبلنا شرع لنا - 00:52:54

ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتفصيص. ان شرع من قبله لنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتفصيص. منين خدناها دي؟ من الاية لاني داود عليه السلام سجد. والنبي صلى الله عليه وسلم سجد مثلهم. ان شرع من - 00:53:14

لنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتفصيص. ثلاثة الفائدة الثالثة ان بعض افعال رسول الله ان بعض افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بعض افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:53:44

شتل الوجوب ليست للوجوب. ليش قلنا ان بعضا تكون هناك افعال واجبة. اللي هي بتكون بيان لامر واجب. فهذه بتكون واجبة. اربعة اربعة ان المسنونات ايش المسنونات؟ سن يعني ان المسنونات بعضها بعضها اكده من بعض. ان المسنونات بعضهم - 00:54:11

اكادم بعض. اكدوا من بعض. شو معناها؟ يعني في سنن لكن في سنن اكده مؤكدة من السنن النوافل هناك سنن مؤكدة مثل الاتناشر ركعة اللي هم ايش اللي هي السنن المؤكدة الاثنين قبل الفجر. وآتينين قبل الظهر آآآ اربعة قبل الظهر - 00:54:51

واتنين بعد الظهر صارواكم؟ ستة. واتنين بعد المغرب. تمانية. لا لا اثنين اثنين قبل الفجر. واربعة قبل الايش؟ ظهر صاروا ستة واتنين بعد الظهر ثمانية. اثنين بعد المغرب عشرة. واثنين بعد العشاء اطنعمش. هدول مؤكدات. هذه سنن ايش - 00:55:21

مؤكدة اما اربعة قبل العصر اربعة قبل العصر او اثنين قبل العصر غير مؤكدة. معناها سنة اثنين قبل المغرب غير مؤكدة. اثنين قبل العشاء غير مؤكدة. ففي سنن واكده السنن - 00:55:51

كمان وافضل السنن بعد الفريضة هو قيام الليل. وهناك سنن اكده من ايش؟ من سنن. اه الحديث اللي بعده اللي هو ثلاثمية اربعة وستين. ثلاثمية اربعة وستين. على ستطعش ثلاثمية اربعة وستين على ستطعش. وعنده عنه - 00:56:11

ضمير على مين؟ على ابن عباس اه بلاش تكونوا نسيتم. وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي الله عليه وسلم سجد بالنجم وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:41

سجد بالنجم الجماعة اللي بيغدوا بظهور الكلام بدون فقه يقول الله اكبر. وبين سجد النبي صلى الله عليه وسلم شاييفين بالنجم طلع فوق على النجم سجد. هيک مفهوم اللي ما بتتعلم - 00:57:01

زي واحد يقول لك يا اخي فيه قرآن نزل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت له لأ. ما نزل الوحي بالقرآن بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا في قلت له لا والله ما في والله ما حد ولا سمعنا ولا تعلمنا ولا حد حكى اني في قرآن نزل بعد - 00:57:21
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فيه. وانا اجيب لك دليل من القرآن. قلت له طيب هات. جاب القرآن وفتح ولا هي في سورة في القرآن شو مكتوب فوق - 00:57:41

نزلت بعد محمد. قال اتفضل ها. وشو المقصود؟ السورة هي نزلت بعد سورة محمد ان هذه الصورة نزلت بعد صورة محمد. فمكتوب نزلت بعد محمد. يعني بعد سورة محمد؟ قال ها نزلت بعد محمد. كيف تقول ما في - 00:57:51

هذا ما رجع الى السنة عندما تكلم انما رجع الى عقله فهنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم. بيجي مثلا في المجلس يقول لك والله في حديث قرأته مرة فتح هيک صحيح البخاري لقى يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم سجد - 00:58:11

نجم قال شايف طلع النبي صلى الله عليه وسلم طار وسجد على النجم. شاييفين النجم هذا سجد عليه. ولا يلد على النجوم يقول اي نجم من هدول اللي سجد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:31

ما يعرف انه سجد بسورة الايش؟ النجم. زي مرة واحد اه بيقرأ حديث بيقول لو دخلتم جحر ضب لو دخلتم الوجه رطب الا دخلتموه. رواه مين؟ رواه الترمذى. قال يا الله! قال له لأ مكتوب. لو دخلوا جحر ضب - 00:58:41

دخلتموه اخرجه الترمذى فقال يا الله! ده الترمذى كان بيخرج الضباب من الجحور تبعتها. فكر ان الترمذى هو اللي خرج الضب من الايش؟ ما يعرف انه خرجه يعني خرج الحديث. لا يسقي احدكم على ماء اخيه - 00:59:01

اسأل اي واحد يقول لك يعني لو واحد مثلا بيسقي اه زرعه ما بتيجي تسقي زرعه لا يسقي احدكم على زرع اخيه قال واحد سقي زرعه ما بجوز انك تسقي له ايه مرة ثانية لانه يخرب. هيک فهمه. لكن ايش مفهوم الحديث؟ انه ما بجوز انك انت تتزوج -

امرأة في بطنها مولود من واحد ثانٍ. تأخذها وهي حامل من واحد ثانٍ تدخل عليها هنا بتكون وضعت ماءك على زرع على زرع
 رجل آخر. فديربالك انك تتكلم في القرآن او في السنة بمفهومك انت بعقولك. هي اللي ترجع الى ايش - 00:59:41
 الى السنة. فهنا سجد بالنجم رواه البخاري برقم. رواه البخاري برقم الف واحد وسبعين. رواه البخاري برقم الف واحد وسبعين
 الحديث اللي بعده تلاته خمسة وستين على سبعاتاش تلاته خمسة وستين على سبعاتاش - 01:00:01
 وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم قرأت على
 النبي صلى الله عليه وسلم النجم - 01:00:41

فلم يسجد فيها او فلم يسجد فيها قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها. متفق عليه. الحديث
 الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم يعني سجد لما قرأ سورة النجم. الحديث الثاني ان زيد بن ثابت قرأ على النبي -
 01:01:11

حسن لو صورة النجم ولم يسجد. اظن هذا اكبر دليل من انه سنة. سجود التلاوة سنة، ما هو واجب. فهذا مع فعل عمر رضي الله عنه
 لما قرأ سجدة على المنبر وسجد والجامعة اللي بعدها قرأ ولم يسجد دليل واضح على ان سجود التلاوة ايش - 01:01:41
 سنة اكتب المفردات بالنجم كلمة بالنجم اي هيحطنا لك معناها بلاش تقول سجد بالنجم فوق. بالنجم اي عندما اي عندما
 انتهى من قراءة سورة النجم اي عندما انتهى - 01:02:01

من قراءة سورة النجم. ما يفيده الحدثين اللي معنا دول ما يفيده الحديث. واحد مشروعية مشروعية سجود التلاوة للقارئ
 مشروعية سجود التلاوة للقارئ. وهذه خدناها منين؟ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة - 01:02:36
 ثم سجد. فانت وانت بتقرأ او بتتصلي مشروع لك ان تسجد. في آآ سجود التلاوة. اثنين اثنين مشروعية السجود مشروعية السجود
 في النجم وهي من المفصل. مشروعية السجود في النجم وهي من المفصل. طب - 01:03:16

معنى الكلام هذا؟ يعني مشروع ان تسجد في السجادات التي جاءت في حزب المفصل ردًا على من زعم ان لا سجود في حزب
 المنصر. واضح؟ هاي صورة كمان ايش؟ النجم. وصورة الانشقاق وصورة العلق - 01:03:46
 ثلاثة ثلاثة ان القارئ اذا لم يسجد ان القارئ اذا لم يسجد فانه لا يسجد المستمع. ان القارئ اذا لم يسجد فانه لا يسجد
 المستمع. افرض انك الصلاة والامام مثلا بيقرأ سورة وفيها سجدة وما سجد. هل بيجوز لك المأمور انك - 01:04:06
 تسجد انت اسجد التلاوة دون الامام؟ ما بجوز. وكذلك كل الاحاديث التي جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجدا سجدوا
 معه كان اذا سجد سجدوا معه. لكن الامر آآ مباح. لو ان المسجل شغال وفيه سجدة والشيخ اللي بيقرأ ما سجد يجوز لك ايش -
 01:04:46

اربعة اربعة ان الصحابي ان الصحابي اذا اسند اذا اسند شيئا ان الصحابي اذا اسند شيئا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخبره صحيح ان الصحابي اذا اسند شيئا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره صحيح. يعني لو قال الصحابي -
 01:05:06

او فعلنا آآ او قيل لنا كل هذا لما يقوله الصحابي معناها ان هذا مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. فخبره صحيح. آآ نقف على
 الحديث الذي بعده. آآ بيقى - 01:05:56
 معنا الدرس القادر ان شاء الله ننتهي من سجود التلاوة. مع سجود الشكر حتى ننتهي من هذا الباب. وصلى الله على محمد وعلى اله
 وصحبه سلموا جزاكم الله خير - 01:06:16